



# الأمير محمد بن سلمان تأثير يتجاوز الحدود

"صورة سمو ولي العهد عند غير السعوديين"



## الرسالة:

رشد المجال الإعلامي بالبحوث  
والدراسات المنهجية التأصيلية،  
وتقويم أداء وسائل الإعلام  
التفاعلي، ورصد وتحليل  
مضامينها.



## من نحن:

مركز سعودي (مستقل)..

مضامين وسائل الإعلام التفاعلي .. **ميداننا**

بياناتها ووسائط محتواها .. **حقول دراستنا**

الرصد والتحليل والقياس .. **أدواتنا**

## أهدافنا:

استشراف  
المستقبل..  
وفق قواعد  
البحث العلمي

تقديم  
التوصيات  
المنهجية

رصد تحوُّلات  
ثورة الاتصالات  
والمعلومات

تقويم الخطاب  
الإعلامي،  
والارتقاء به

قياس اتجاهات  
الرأي العام  
وتأثيراتها

**أثار اللقاء** الذي أجراه التلفزيون السعودي مع سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - بتاريخ 27 أبريل الماضي، ردود فعل واسعة، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستويين العربي والدولي أيضًا، حيث حرصت شبكات التلفزة العالمية على نقل هذا اللقاء نظرًا للمكانة العالمية الرفيعة التي يتمتع بها الأمير محمد بن سلمان، فضلًا عما تناوله سموه من ملفات داخلية وقضايا خارجية. ومما لا شك فيه أن كل سعودي لمس - وما زال - حرص وإصرار الأمير محمد بن سلمان على وضع المملكة في المكانة التي تستحقها في مصاف الدول الكبرى، عبر تنميتها داخليًا وخارجيًا وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وإجراء تغييرات جذرية في جميع المجالات، بما فيها فكر المواطن لكي يتواءم مع هذا العهد الجديد المبني على الطموح اللامحدود الذي يُعانق السماء، ويتماشى مع رؤية المملكة 2030 التي تُمثل خارطة طريق لحركة التنمية الشاملة التي بدأ السعوديون يقتطفون ثمارها مبكرًا على أرض الواقع.

وتستهدف هذه الدراسة التي أعدها مركز القرار للدراسات الإعلامية، التعرف على انطباعات الجمهور غير السعودي على هذا اللقاء، والصورة الذهنية المتكونة لديهم عن سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله.

ومن هذا المنطلق، قامت الدراسة برصد وتحليل عينة عمدية بلغت 214 مفردة لردود فعل المستخدمين غير السعوديين على لقاء سمو ولي العهد، معتمدة على تغريدات المتفاعلين عبر منصة تويتر، إضافة إلى تعليقات المتابعين على فيديو اللقاء بمنصة يوتيوب.

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- **تعدد وتنوع الجنسيات** التي تفاعلت - إيجابيًا - مع اللقاء.
- **أظهرت التفاعلات مشاعر الحب** والتقدير والاحترام لمكانة المملكة العربية السعودية.
- **أكد المتفاعلون باختلاف جنسياتهم** على إحساس الإخوة الذي يشعرون به تجاه أشقائهم السعوديين.
- **رأى المتفاعلون** غير السعوديين في سمو ولي العهد نموذجًا للقائد المُلهم صاحب الرؤى غير التقليدية.

## مقدمة

تتزامن في هذه الأيام المباركة **مناسبتان عزيزتان** على كل سعودي، الأولى هي الذكرى الخامسة لرؤية المملكة 2030 والتي احتفى بها السعوديون في 25 أبريل الماضي، أما الثانية فتتعلق بصاحب هذه الرؤية وقائدها ورأسم سياسات التنمية الشاملة والتحديث في المملكة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي - حفظه الله -، حيث يحتفل الشعب السعودي يوم 9 مايو الجاري بتجديد البيعة لسموه ولياً أميناً للعهد وصانعاً للمستقبل الواعد للوطن والمواطنين. ومما لا شك فيه أن كل سعودي لمس **حرص وإصرار** الأمير محمد بن سلمان على وضع المملكة في المكانة التي تستحقها في مصاف الدول الكبرى، عبر تنميتها داخلياً وخارجياً وتحسين مستوى معيشة المواطنين وإجراء تغييرات جذرية في جميع المجالات، بما فيها فكر المواطن لكي يتواكب مع هذا العهد الجديد المبني على الطموح اللامحدود الذي يُعانق السماء، ويتماشى مع رؤية المملكة 2030 التي تُمثل خارطة طريق لحركة التنمية الشاملة التي بدأ السعوديون يقتطفون ثمارها مبكراً على أرض الواقع.



# منهجية الدراسة المنهج التحليلي

من تاريخ بث اللقاء في..



27 أبريل

عينة عمدية بلغت..



214 مفردة

سعى مركز القرار للدراسات الإعلامية إلى رصد انطباعات الجمهور غير السعودي على اللقاء أجراه التلفزيون السعودي مع سمو الأمير محمد بن سلمان بمناسبة الذكرى الخامسة لإطلاق رؤية المملكة 2030.

وتُعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح التحليلي بشقيه الكمي والكيفي، بهدف التعرف على الصورة الذهنية المتكونة لدى غير السعوديين عن سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، قام مركز القرار برصد عينة عمدية بلغت 214 مفردة لردود فعل المستخدمين غير السعوديين على لقاء سمو ولي العهد مع التلفزيون السعودي والذي تم بثه يوم 27 أبريل الماضي، وقد اعتمدت الدراسة على تغريدات المستخدمين في منصة تويتر، إضافة إلى تعليقات المتفاعلين على فيديو اللقاء بمنصة يوتيوب.

وبإخضاع هذه العينة لعملية التحليل الكمية والكيفية، أظهرت النتائج ما يلي:

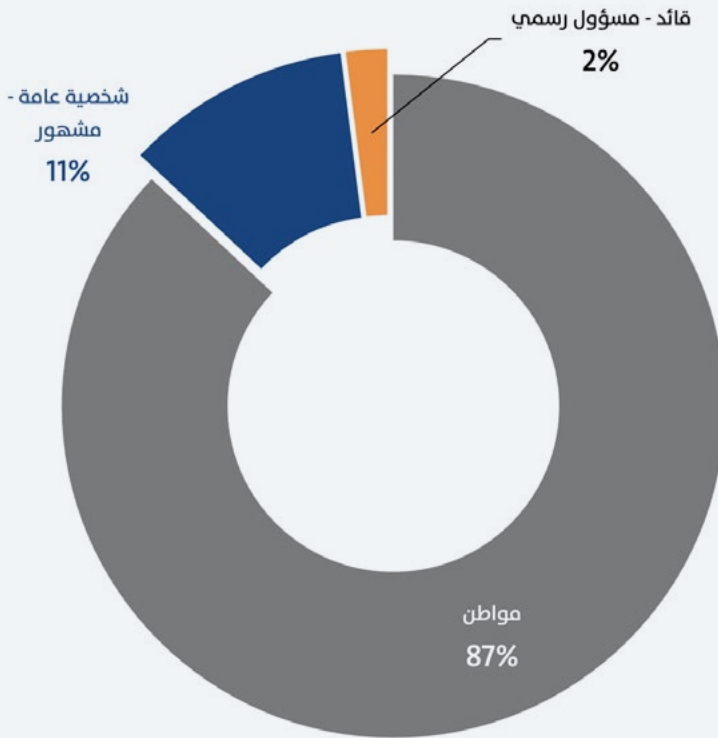


## صفة المتفاعل

جاءت غالبية التفاعلات من جانب المواطنين بنسبة 87%، ومن العوامل التي ساعدت على ارتفاع هذه النسبة بشكل ملحوظ هو تعليقات المستخدمين على تويتر، والتي يغلب عليها الطابع الشعبي. وتؤشر هذه النسبة على مدى الإعجاب الشعبي خاصة في الوطن العربي بشخصية سمو ولي العهد الذي وصفوه بالعديد من التوصيفات، منها (الزعيم - الأمير الفذ - قائد بعقلية شبابية).

وفي المرتبة الثانية الشخصيات العامة والمشاهير بنسبة 11%، وقد مثل هذه الفئة النخب في المجتمعات سواء كانوا سياسيين أو إعلاميين أو كُتاب مرموقين.

وجاءت فئة القادة والمسؤولين الرسميين في المرتبة الثالثة بنسبة 2%، والذين أشادوا ببقاء سمو ولي العهد وسياساته الرشيدة ورؤيته الثاقبة للأحداث على المستويين الإقليمي والدولي، إضافة إلى التعبير عن إعجابهم الشخصي برؤية المملكة 2030، ومن أبرزهم الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، الذي



ولي العهد الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، والسفير الصيني لدى المملكة العربية السعودية.

حرص على التفريد باللغتين العربية والإنجليزية في رسالة تجسد قوة ورسوخ العلاقات التي تجمع بين السعودية والإمارات، كما أن طبيعة العلاقة التي تجمعها بسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تتسم بالود والاحترام والتقدير والثقة المتبادلة.

ومن المسؤولين الرسميين الذين تفاعلوا أيضًا على لقاء سمو

## عُرِّفت الدراسة إجرائياً التأطير على أنه الزاوية التي ركزت عليها تفاعلات المستخدمين في لقاء سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله.

في سمو ولي العهد واستراتيجياته وسياساته بشكل عام، والتي انعكست على ما حققته رؤية 2030 من إنجازات حتى الآن في ظل مستهدفاتها التي تشمل جميع المجالات.

وفي هذا الإطار، تمحورت تفاعلات هذه الفئة التي ظهرت في 29% من إجمالي العينة على التغيرات الجذرية التي يشهدها المجتمع السعودي، في ظل رؤية قائد حكيم وطموح يقود حركة التحديث والتنمية الشاملة في المملكة، كما تناولت السمات الشخصية للأمير محمد بن سلمان التي ظهرت خلال اللقاء مثل إلمامه الواسع بجميع الملفات والقضايا الداخلية والخارجية، وحضوره القوي، وتقديراته الثاقبة، فضلاً عن كونه شاباً يمتلك الحماس والإقدام والجرأة في اتخاذ القرارات المصيرية، ولكن بعد إخضاعها للدراسة الوافية.

وبناءً على ذلك، ظهر التأطير متعددًا ومتنوعًا، كما يلي:

فقد حرصت 39% من التفاعلات على إظهار مشاعر الحب والود والاحترام والتقدير تجاه المملكة العربية السعودية كدولة وقادة وشعب، فعبّر المتفاعلون على اختلاف جنسياتهم عما يلي:

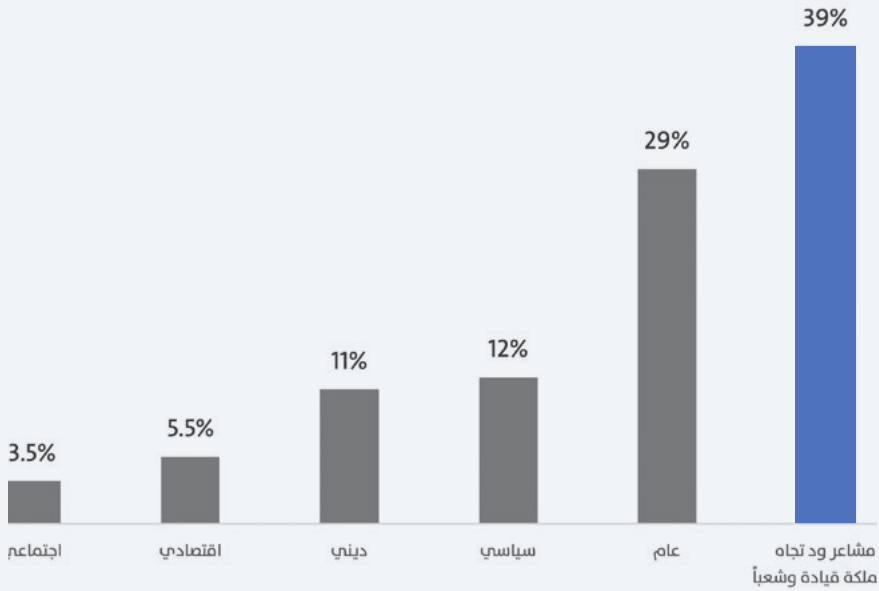
- الفضل والجميل للدولة السعودية على احتضانهم.
- ما لمسوه من أخوة وكرم وعزة من الشعب السعودي.
- التقدير والاعتزاز بسمو ولي العهد كقائد وزعيم يفخر به ليس السعوديون فقط وإنما كل عربي ومسلم.

كما قاموا بالدعاء لسمو ولي العهد بأن يحفظه الله ويوفقه.

في المرتبة الثانية جاءت فئة التفاعلات التي ركزت على إطار الشخصية مُمثلة







في المرتبة الثالثة حلت التفاعلات التي ركزت على المجال السياسي بنسبة ظهور بلغت 12%، حيث اهتم المستخدمون على إبراز سياسات الأمير محمد بن سلمان الخارجية والتي تقوم على عدة مرتكزات، أهمها كما جاء في التفاعلات كما يلي:

## 1. الانفتاح على الجميع شريطة

توافر:

- الاحترام والندية.
- احترام سيادة الدول وعدم قبول التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة.
- الحفاظ على السيادة الوطنية واستقلالية القرار السعودي.
- عدم الإخلال بالقانون الدولي.

## 2. الأولوية للحلول السلمية في

النزاعات والصراعات الدولية.

## 3. عدم الدرتهان لأحد.

## 4. وكل ما سبق يحكمه أولاً وأخيراً

مصلحة الوطن والمواطن السعودي.

- أما التفاعلات التي ركزت على المجال الديني في لقاء سمو ولي العهد فظهرت بنسبة 11%، حيث أشادت بما قاله سمو الأمير محمد بن سلمان خاصة ما يتعلق بفكرة تجديد الخطاب الديني ومواجهة الغلو والفكر المتطرف، واتباع نهج الاعتدال، فضلاً عن تأكيد سموه أن باب الاجتهاد مفتوح.

3.5%، حيث تمحورت مشاركتهم في هذا الصدد حول ما يلي:

- الإشادة بحركة التمكين التي تشهدها المرأة السعودية، والتي عززت مكانتها كشريك فاعل في عملية التنمية الشاملة في البلاد.
- عملية التحول الرقمي في مختلف المجالات.
- تطوير المنظومة التعليمية بما فيها المناهج وطرق التدريس والمعلمين.

وظهرت التفاعلات التي ركزت على المجال الاقتصادي بنسبة 5.5%، وقد تناولت هذه الفئة لقاء سمو ولي العهد من زاوية المشاريع الاقتصادية العملاقة التي تقوم بها الدولة السعودية، ومساعدتها الحثيثة لتنويع مصادر الدخل، وزيادة المداخيل غير النفطية، مؤكدة على أن سمو ولي العهد عقلية شبابية قيادية تتجه بالمملكة إلى آفاق اقتصادية عالمية بثبات وروية من خلال سياساته الهادفة إلى إحداث تنمية اقتصادية وسيادية وتعزيز مكانة المملكة التجارية.

بينما ظهر المجال الاجتماعي في تفاعلات المستخدمين بنسبة



«ومن جانب آخر حرص المستخدمين على التأكيد على المشاعر التي يكونونها لشخص سمو الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله، وعلى رأسها الفخر والاعتزاز وتمني دوام الصحة وطول العمر...»

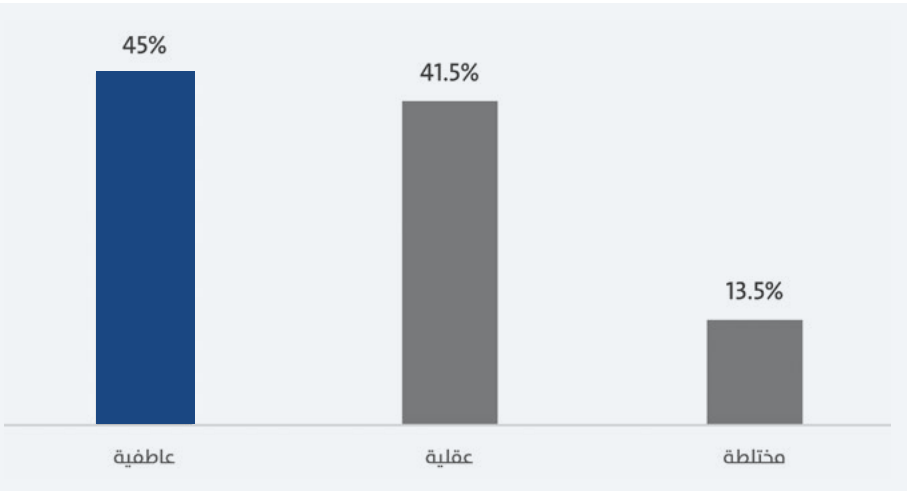
## الاستمالات العاطفية للمستخدمين

لهذه المشاعر، فعلى سبيل المثال لا الحصر، عبر البعض عن حبهم واشتياقهم للمملكة العربية السعودية، مؤكداً أنه كان لها الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في كسب الرزق، كما أنهم لاقوا أفضل معاملة مثلهم في ذلك مثل المواطن السعودي الذي كان بدوره كريماً ومضيافاً ومرحّباً بهم على الدوام.

والداعمة للأمير محمد بن سلمان، ومنها استعراض مقتطفات من حديث سموه المدعوم بالأرقام والإحصاءات. أما الاستمالات المختلطة التي مزجت بين العاطفي والعقلي في التفاعل الواحد فجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 13.5%، حيث لجأت هذه الفئة إلى التعبير عن مشاعرها الإيجابية تجاه المملكة وشعبها وولي عهدها - حفظه الله -، مع إبراز الأسباب المنطقية

احتلت الاستمالات العاطفية المرتبة الأولى في تفاعلات المستخدمين بنسبة 45%، حيث ظهر الحرص الكبير من جانبهم في إظهار مشاعرهم تجاه المملكة بشعبها المضيف من جانب، وكان أبرز هذه المشاعر الحب والتقدير والاحترام والاشتياق، ومن جانب آخر حرصوا على التأكيد على المشاعر التي يكونونها لشخص سمو الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله، وعلى رأسها الفخر والاعتزاز وتمني دوام الصحة وطول العمر، فضلاً عن توجيه الشكر لسموه على ما يبذله في خدمة وطنه والقضايا العربية والإسلامية.

جاءت الاستمالات العقلية في المرتبة الثانية بنسبة 41.5%، وفيها لجأ المستخدمون المتفاعلون على لقاء سمو ولي العهد إلى الاستشهاد بالأدلة والإثباتات المنطقية التي تُخاطب العقل للبرهنة على وجهة نظرهم المؤيدة





اعتمد عليها المتفاعلون بشكل توثيقي للإنجازات التي تشهدها المملكة، بجانب التعبير عن مشاعر الحب والفخر لسمو ولي العهد.

والورد كرمز للحب والمودة. أما الفئة التي احتلت المرتبة الثانية فكانت تلك المكتفية بالتفاعل نصياً فقط، وجاءت بنسبة 21.5%، حيث فضّلت المشاركة والتعبير عن اتجاهها عبر الكلام النصي.

وفي المراتب الثلاث الأخرى فقد احتلتها على الترتيب الصور بنسبة 18% والفيديو بنسبة 7.5% والإنفوجرافيك بنسبة 2%، وقد

ارتباطاً بالنتيجة السابقة المتعلقة بالاستمالات، فقد اعتمد المستخدمون على الرموز التعبيرية في المقام الأول في تفاعلاتهم بنسبة 51%، حيث مزجوا مشاركاتهم النصية بـ«الإيموجي» الدال على مشاعرهم الوجدانية، مثل وضع علم المملكة بجوار علم دولة المتفاعل للتعبير عن الإيحاء والتقارب، كما وضعوا القلب

## النتائج العامة للدراسة

أظهرت نتائج تحليل تلك العينة العمدية من تفاعلات المستخدمين غير السعوديين على منصتي تويتر ويوتيوب والمتعلقة باتجاهاتهم نحو لقاء سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على التلفزيون السعودي بتاريخ 27 أبريل الماضي مجموعة من النتائج العامة، يمكن إجمالها في عدد من الأطروحات المركزية، وذلك على النحو التالي:

- تعدد وتنوع الجنسيات التي تفاعلت (إيجابياً) على اللقاء.
  - أظهرت التفاعلات مشاعر الحب والتقدير والاحترام لمكانة المملكة العربية السعودية.
  - أكد المتفاعلون باختلاف جنسياتهم على إحساس الأخوة الذي يشعرون به تجاه أشقائهم السعوديين.
  - رأى المتفاعلون غير السعوديين في سمو ولي العهد نموذجًا للقائد المُلهم صاحب الرؤى غير التقليدية.
  - ركزت التفاعلات على إيطاري:
  - **أ- الشخصية:** حيث عبّر المستخدمون عن فخرهم واعتزازهم بسمو ولي العهد السعودي، واعتباره نموذجًا يُحتذى به للقائد، مع التمني بتكرار هذا النموذج المُلهم في دولهم، وتمحورت حُججهم على هذا الطرح حول ما يلي:
    - إحدائه تغييرًا جوهريًا في طبيعة الفكر السعودي في المجالات الدينية والاقتصادية والاجتماعية والتجارية.
    - أشاع روحًا تفاؤلية طموحة لا يحدُّها سقف.
  - مرجعيته الأولى والأخيرة في سياساته تتمثل في مصلحة الوطن والمواطن.
  - إصراره وعمله الدؤوب لضمان مستقبل أفضل لشعبه.
  - اعتزازه بهويته الوطنية والعربية والإسلامية.
  - لديه خطوط حمراء لا يقبل التجاوز فيها مثل سيادة القرار الوطني، وعدم التدخل في شؤون بلاده الداخلية.
  - يمتلك حضورًا طاغيًا وإمّا مبهّرًا بالقضايا الداخلية ورؤية ثاقبة في تحليل الأحداث الإقليمية والدولية.
- ب- القضية:** جاء هذا الإطار متنوعًا بتنوع المجالات والملفات التي تناولها سمو الأمير محمد بن سلمان، والتي جاءت جميعها تحت عنوان رئيسي يتمثل في رؤية المملكة 2030، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، مواجهة الغلو والتطرف الفكري، تنويع مصادر الدخل، تعزيز الصناعات الوطنية السعودية، تطوير المنظومة التعليمية، تحسين جودة الحياة للمواطنين، الانفتاح على الجميع بما يُحقق مصلحة السعوديين، تمكين المرأة السعودية... وما إلى ذلك.

# مركز القرار

للداسات الإعلامفة



..نظطو  
بقرارك



تابع حسابنا على تويتر



[www.alqarar.sa](http://www.alqarar.sa)



@alqarar\_sa